

الرياض

الأربعاء 30 ذي الحجة 1428هـ (أم القرى) - 9 يناير 2008م - العدد 14443

الزيارة تشهد توقيع أربع اتفاقيات في مجالات السياسة والتعليم والطاقة والتدريب

السفير الفرنسي لدى المملكة: الرئيس ساركوزي يصل الأحد ويلتقي خادم الحرمين الشريفين ويلقي خطاباً أمام الشورى



تغطية: أيمن الحماد

يبدأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي زيارة إلى المملكة يوم الأحد المقبل تستمر لمدة يومين يلتقي فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين في المملكة وينتظر ان يحل الرئيس الفرنسي ضيفا على مجلس الشورى ليتوجه بكلمة الى أعضاء المجلس كثنائي رئيس فرنسي بعد الرئيس السابق جاك شيراك يلقي كلمة أمامه ، وسيلتقي رجال الأعمال في المملكة كخطوة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين، وتعد هذه الزيارة الأولى للرئيس ساركوزي الذي كان قد استقبل خادم الحرمين بقصر الاليزيه في يونيو الماضي

واوضح السفير الفرنسي لدى المملكة بيرتراند بيسانسينو بأن الرئيس الفرنسي سيبحث مع الملك عبدالله اهم القضايا السياسية والاقليمية وابرزها الموضوع اللبناني ومستقبل القضية الفلسطينية والملف النووي الإيراني والعديد من الملفات الشائكة والتي يتشاطر فيها الجانبان الاهتمام كالملف الباكستاني والأفغاني وبعض القضايا الأفريقية كالقضية الصومالية

واضاف السفير الفرنسي "هناك اربع اتفاقيات سيوقعها الجانبان السعودي والفرنسي في عدة مجالات منها السياسية والطاقة والتعليم والتدريب" وذلك عندما يزور الرئيس الفرنسي المملكة، مؤكدا بان بلاده تنظر للمملكة كشريك استراتيجي وهام في المنطقة وان البلدان سيسعيان من خلال الاتفاقية السياسية لتعزيز التعاون والتشاور بينهما، ولم يستبعد في الوقت نفسه ان يتم التطرق لمسألة التعاون النووي السلمي بين دول الخليج وفرنسا في اطار المحادثات بين القيادتين، ولن تخلو النقاشات بين الجانبين من الحديث عن التعاون في المجال الأمني فقد اشار السفير بيرتراند الى أن الزيارة لن تغفل هذا الجانب المهم خاصة وان البلدين كانا قد تبادلنا سابقا معلومات مهمة وحساسة تظهر مقدار الثقة المتبادلة بينهما، مشيرا الى التجارب العسكرية المشتركة كشكل من اشكال التعاون بين المملكة وفرنسا

وحول الجانب الاقتصادي اشار السفير الى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ خلال العام الماضي ستة مليارات يورو.

وتحدث السفير بيرتراند بيسانسينو عن البرنامج المعد لزيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حيث سيصل يوم الاحد المقبل وسيقيم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مأدبة عشاء على شرف ضيفه، أما في اليوم الثاني من الزيارة فسي توجه الرئيس إلى مجلس الشورى حيث سيلقي فيه خطابا امام اعضاءه كما سيزور مركز الملك عبدالعزيز التاريخي والذي استضاف في وقت سابق روائع الفن الاسلامي الموجودة في اللوفر ثم يقيم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل غداء على شرف الرئيس الفرنسي وسيلتقي الرئيس بالجالية الفرنسية في المملكة على أن يغادر الرئيس ساركوزي المملكة ليستكمل جولته التي تشمل قطر والامارات.